

ينابيع المودة لذوي القربى

[426] [1] أيضا أخرج ابن شيرويه الديلمى وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي في كتبهم بطرق متعددة: عن سلمان وعمار وأبى ذر وابن مسعود وابن عباس وعلى (رضى الله عنهم) أنهم قالوا: لما فتح الله مكة تهيا الى غزوة هوازن قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: يا على قم فانظر كرامتك على الله (عزوجل) وكلم الشمس. فقام على وقال: السلام عليك أيها العبد الدائر في طاعة ربه. فأجابته بقولها: عليك السلام يا أبا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه. وانكب على ساجدا شكرا لله (عزوجل) فأخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برأسه يقيمه ويمسح وجهه ويقول: يا حبيبي أ بشران أن الله باهى بك حملة عرشه وأهل سماواته. ثم قال: الحمد لله الذي فضلني على سائر الأنبياء وأيدني بعلى سيد الاوصياء، ثم قرأ (وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها) (1) الى آخرها [3] أيضا أخرج صاحب المناقب، عن أبى جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهم) قال: إن الشمس تكلمت لعلى عليه السلام سبع مرات. [4] أخرج الثعلبي: عن أبان عن أنس، وأيضا عن مجاهد عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم بساط من خندف فقال: يا أنس ابسطه، فبسطته.

_____ [2] المناقب للخوارزمي: 113. فرائد السمطين 1 / 184 حديث 147. (1) آل عمران / 83. [3] الصراط المستقيم 1 / 204 باب 7 فصل 15. غاية المرام: 634 باب 94 حديث 6. [4] المناقب: لابن المغازلي: 232 حديث 280. غاية المرام: 634 باب 95 حديث 1، 3، 4 البحار 41 / 217 حديث 31. سعد السعود: 113. مناقب آل أبى طالب 2 / 337. (*) _____